وقبلة الذات الاقدس بتوجهه لها بباطنه فكان اماما
وحبذا السبطين
لاهل الظاهر والباطن واي يقتدى بالصلاة التي حصل
فيها التوجه الى الاولى عند اهل لا اله الا الله
الحسن والحسين رضي الله عنهما والسبط ولد البنت
شفيع من
وسياتي بيان شيء من فضايلهما   اي الشفيع
في الدارين
لاهل الدنيا والاخرة مومنهم وكافرهم اما شفاعته
في الاخرة للمومنين فواضحة مفصلة في محلها وكذا
الكفار باراحتهم من طول الموقف واما شفاعته للكفار
في الدنيا فبرفع الخسف والمسخ عنهم ونجاتهم من القتل
برفع الجزية وغير ذلك واما المومنين برفع الاثقال عنهم
التي كانت على الامم السابقة كالعفو عن الخواطر
القلبية والخطا والنسيان وغفران الصغاير بالصلوات
الخمس والجمعة وقتل النفس في التوبة وقطع موضع
النجاسة وتخفيف الصلوات الى خمس وجواز التيمم
عند الضرورة والعدول عن دفع المال الى ربع العشر
في النصاب وحل الغنيمة وحل الاكل للصايم عند النوم
وكون الحسنة بعشر امثالها وجواز الطلاق والكفارة
منه والجبر بسجود السهو الى غير ذلك مما اختص به
هذه الامة ولا يرد ان غيره صلى الله عليه وسلم من الانبياء
والعلماء والصلحا يشفعون لان شفاعتهم بعد شفاعته
صلى الله عليه وسلم وتابعة لها يشفعون من بابه وقيل المراد
بالدارين الجنة والنار فيشفع لمن فيهما من المومنين
في رفع الدرجات للاولين والخروج من النار للاخرين

والى المشرقين
والمغربين
للاخرين   اي من بينهما بظهوره وبنشر
شريعته فيهما والمراد بهما مشرق الشتا والصيف اي محل
وصاحب الجمعة
شروق الشمس وغروبها في ذلك   اي ب
والعيدين
المختص بهما على ساير الانبياء   مولودا ومنتسبا
رسوله مكيا
هجرة ومدفنا وهو منصوب بمحذوف اي امدح رسولا
مدنيا
الخ وهكذا التوكيد لما تقدم   اي منسوبا لبني
هاشميا
هاشم الذين هم اشرف قبايل قريش وهو صلى الله عليه وسلم
قرشيا
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر وهو قريش ابن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الى هنا باتفاق وليس فيما بعد ذلك الى آدم طريق صحيح
ابطحيا
نسبة للابطح وهو وادي في مكة
نسبة
للكروبيين وهم سادات الملايكة ولشدة هم خوفا من
كروبيا
الله ولكن الرواية هنا بالتشديد اي صفاته عليه الصلاة
والسلام كصفات هولاء الملايكة فهو كلي الصفات
روحا
مع توفيته حقوق البشرية   اي خالصا من غوايل
النفوس فلم يبق له رعونة نفس بل صار كله روحا بل غلبه
روحانيا
كثافة   اي تغلب روحانيته على جسمانيته بحيث
يصير له قدرة على التطور والتبدل في الصور كالملايكة
تقيا
وان لم ينقل عنه ذلك عليه الصلاة والسلام وقيل هو صفة
لروحا دالة على الكمال كما سياتي في قمرا قمريا وما بعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)